

إصلاح المنطق لابن السكيت

الثدي فمن همزها ضم أولها ومن لم يهمزها فتح أولها وتقول أصابه أسر إذا احتبس بوله وهو عود أسر ولا تقل يسر وهو رجل مأسور وهو سؤر الطعام مهموز وقد أسأرت في الإناء والجمع أسار وسور المدينة غير مهموز ويقال اجعل هذا الشيء بأجا واحدا مهموز وتقول ربطت لهذا الأمر جأشاً وتقول هي الفأس والرأس والكأس مهموزات كلهن وهر زئبر الثوب وقد قيل زيبر ولا تقل زيبر وقد زأبر الثوب فهو مزأبر ويقال هي الحدأة والجمع حدأ مكسور الأول مهموز ولا تقل حدأة وتقول في هذه الكلمة حدأ حدأ وراك بندقة وهو ترخيم حدأة وزعم ابن الكلبي عن الشرقي أن حدأة وبندقة قبيلتان من قبائل اليمن وقال النابغة (فأوردهن بطن الأتم شعثا ... يصن المشي كالحدإ التوأم) .

وتقول هذه مرآة جيدة والجمع مرء وتقول العامة مراة بلا همز وتقول هي الملاءة ويقول العامة ملاءة بلا همز وتقول هو الفأل وقد تفاءلت والفأل أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون طالبا فيسمع آخر يقول يا واجد وهي الفأرة وهذا مكان فائر وهو الذئب والجمع القليل أذوب والكثير الذئاب وهم ذؤبان العرب للخبثاء الذي يتلصصون وهي البئر والجمع القليل أبؤر وأبار الهمزة بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار فإذا كثرت فهي البئار ويقال بأرت بئرا وهو الجوجو والجميع جاجي وهو اللولؤ وهو رجل لال لعال وتقول له عندي ما ساءه وناءه وما